

دور درس التربية الرياضية في توعية الطلبة بمخاطر استخدام الانترنت وعلاقته بالتنمر الالكتروني لدى لاعبي ولاعبات منتخبات تربية الرصافة الثالثة

The role of the physical education lesson in educating students about the dangers of using the Internet and its relationship to cyberbullying among Education teams players

م. د. ابتسام سليم سالم

المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/3

Dr.Ibtisamsaleem@gmail.com

Dr. Ibtisam S. Salim

الكلمات المفتاحية: الانترنت، الطلبة، التنمر الالكتروني

Key words: internet, students, cyberbullying.

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن دور درس التربية الرياضية في توعية الطلبة بمخاطر الانترنت وعلاقته بالتنمر الالكتروني لدى لاعبي ولاعبات منتخبات تربية بغداد الرصافة الثالثة وتألفت عينة الدراسة من لاعبي ولاعبات منتخبات تربية الرصافة الثالثة والبالغ عددهم (171)* لاعبا ولاعبة للعام الدراسي 2021 – 2022.

استعانت الباحثة بإجراءات المنهج الوصفي لتحقيق اهداف الدراسة مستخدمة الاستبانة وسيلة لجمع البيانات التي تضمنت بناء مقياس توعية الطلبة بمخاطر الانترنت ويتكون من (28) فقرة وزعت على اربعة مجالات (دور المدرس ، دور الانشطة الرياضية ، دور الاساليب التعليمية ، دور المجتمع المحلي واولياء الامور) وبناء مقياس التنمر الالكتروني ويتكون من (35) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات (الاتجاه نحو التنمر الالكتروني ، إخفاء الشخصية في التنمر الالكتروني ، دعم الآخرين للتنمر الالكتروني) وجرى التأكد من صدق المقياسين وثباتهما ، وتم استخدام الحقيبة الاحصائية SPSS لمعالجة البيانات واستخراج النتائج التي اظهرت ان مستوى التوعية بمخاطر الانترنت خلال درس التربية الرياضية كان متوسطا وان درجة التنمر الالكتروني لدى لاعبي ولاعبات منتخبات تربية الرصافة الثالثة كانت ضعيفة وهو لدى اللاعبين أكثر من اللاعبات وان هناك علاقة عكسية بين التنمر الالكتروني وتوعية الطلبة بمخاطر الانترنت.

* تم الحصول على البيانات الخاصة من قسم النشاط الرياضي والمدرسي في تربية بغداد الرصافة الثالثة للعام (2021-2022) ولغاية البدء بالتجربة.

وتوصي الدراسة بإعطاء أهمية لتكليف المدرسين وتسخير الامكانيات لهم للقيام بتوعية الطلبة بمخاطر الانترنت في دروس التربية الرياضية وتوصي بضرورة عقد اللقاءات والندوات المفتوحة واشراك المجتمع المحلي واولياء امور الطلبة لمناقشتهم بمخاطر الانترنت وسبل التغلب عليها وتفعيل الانشطة الرياضية في التوعية بهذه المخاطر واستخدامها في الحد من ظاهرة التنمر الالكتروني.

Abstract:

This study aimed to reveal the role of the physical education lesson in educating students about the dangers of the Internet and its relationship to cyberbullying among the players of the education teams. the study sample, it consisted of 171 male and female players of the third Rusafa education teams, for the academic year 2021-2022.

The researcher used the descriptive approach to suit the nature of the research and to achieve the objectives of the study, the study tool was prepared, which included a measure of students' awareness of the dangers of the Internet, and it consisted of (28) paragraphs distributed on four areas (the role of the teacher, the role of sports activities, the role of educational methods, the role of the local community and parents) and the cyber-bullying scale consists of (35) items distributed into three areas (the trend towards cyber-bullying, concealment of personality in cyber-bullying, others' support for cyber-bullying). The validity and reliability of the two scales were verified, and the SPSS statistical package was used to process the data and extract the results, that showed that the level of awareness of the dangers of the Internet during the physical education lesson was moderate, and that the degree of cyber-bullying among the male and female players of the Rusafa third educational team was weak, and it was more among the players than the female players, and that there was an inverse relationship between cyber-bullying and students' awareness of the dangers of the Internet.

study recommend giving importance to assigning teachers and harnessing the potential for them to raising awareness of students in physical education lessons about the dangers of the Internet, it also recommends the necessity of holding open meetings and seminars and involving the local community and parents of students to discuss with them the dangers of the Internet and ways to overcome them and activate sports activities and use them to reduce the phenomenon of cyberbullying.

1- المقدمة

تهدف التربية بشكل عام الى الاعداد الجيد والصحيح للإنسان ليتكيف مع بيئته ويتمكن من اكتساب القيم والمبادئ والاتجاهات من البيئة التي يعيش فيها ، وتعد التربية الرياضية جزء من التربية العامة كونها تهدف الى اعداد الفرد من جميع النواحي العقلية والجسمية والأخلاقية ليكون مواطنا صالحا قادرا على القيام بواجباته تجاه مجتمعه ووطنه ، ويعد درس التربية الرياضية ميدان هام من ميادين التربية وركيزة مهمة، لها قيمة أساسية في حياة الفرد بما يقدمه من فوائد جسمية ونفسية واجتماعية وتربوية، اذ يساعد الطالب على اكتساب معلومات معرفية ومهارات حركية ويعدل سلوكياته وتصرفاته السلبية ويجعله يتفاعل بشكل إيجابي مع بيئته ومحيطه ، ومع تميز عصرنا الحالي بالانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي والتقنيات الحديثة وفي مقدمتها شبكة الانترنت التي عملت على احداث تغييرات كبيرة في مجال الاتصالات وانماط الثقافة السائدة في المجتمع واثرت على السلوك الانساني والعلاقات الاجتماعية وطرق التفكير واصبحت وسيلة مهمة للتواصل مع المجتمعات الاخرى ثقافيا وتربويا ، وعلى الرغم من ان هناك الكثير من الايجابيات لشبكة الانترنت والتي اصبحت ضرورة من ضروريات الحياة ولكن لا يخفى انها تتطوي على سلبيات كثيرة تشمل الجوانب الاخلاقية والفكرية والنفسية لا يمكن نكرانها خاصة وانها شبكة مفتوحة لا تملكها دولة او منظمة او هيئة او شخص معين ولا تقتصر سلبياتها على الشخص المستخدم فقط بل تتعدى تأثيراتها الى علاقته بالآخرين ، لذلك ينبغي إيلاء موضوع توعية الطلبة من مخاطر استخدام الانترنت أهمية كبرى فلا بد من ارشادهم الى عدم مشاركة المعلومات الشخصية على شبكة الانترنت واستخدام كلمات مرور ومعرفة الرسائل الانتحالية والاقتصار في استخدام الانترنت على المجالات العلمية وتجنب أفلام الكرتون والألعاب الإلكترونية العنيفة التي تشجع على العدوان على الآخرين.

ويمر الطلبة ومنهم لاعبو ولاعبات منتخبات التربية في حياتهم في فترات هامة تظهر فيها بعض المشاكل النفسية والاجتماعية وهم في مدة مراهقة من شأنها ان تؤثر سلبا على راحتهم ومن الممكن ان تخلق صراعا بينهم وبين غيرهم ومع سعيهم الى تلبية رغباتهم بشتى الطرق فقد تصدر منهم سلوكيات غير مرغوب فيها وبعد التتمر احد هذه التصرفات السلبية التي هي المظاهر الخارجية للمشاعر العدوانية المكبوتة ، ومع التقدم الكبير في مجال الاتصالات الالكترونية والتطور الهائل في وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر والانستغرام وبسبب الاستخدام السيء وعدم وجود الرقابة عليها ظهر التتمر الالكتروني الذي اصبح يشكل خطرا على ابنائنا الطلبة فبعد ان كان التتمر سابقا تقليديا يقتصر على الايذاء اللفظي كأطلاق الالقاب او الضرب او استبعاد الشخص من دائرة الاصدقاء ، اعطت وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها المنتشرة عبر الانترنت القدرة لبعض الطلبة على التحرش بزملائهم عن طريق الهواتف المحمولة والرسائل

الالكترونية او الابتزاز بالصور أو حتى تبادل الشتائم عبر هذه المواقع بسلوكيات تعرف بالنتمر الالكتروني وهو اخطر من النتمر التقليدي لان المراهق عندما تصله رسالة تهديد عبر احد مواقع التواصل الاجتماعي يبدأ بالشعور بالقلق والخوف من التعامل مع المحيطين به وربما يؤدي به الامر الى العدائية والنفور الاجتماعي ، ان بروز ظاهرة النتمر داخل المدارس وبين الطلبة ومنهم لاعبي ولاعبات منتخبات التربية وازديادها بشكل مطرد داخل المجتمع يدق ناقوس الخطر وينذر بتدهور العلاقة بين الطلبة بعضهم ببعض ويستدعي الوقوف عندها كون هؤلاء هم شباب وقادة المستقبل والرافد الأساسي لدعم المنتخبات الوطنية والأندية الرياضية.

وتبرز أهمية البحث في محاولة الباحثة تسليط الضوء على دور درس التربية الرياضية في التوعية بمخاطر الانترنت ودورها في معالجة ظاهرة النتمر الالكتروني التي هي من الممارسات المنحرفة التي ظهرت مؤخراً نتيجة للتقدم التكنولوجي السريع للحد من تزايد حجمها وانتشار تأثيرها في المجتمع لذا وجب الوقوف عندها ومواجهتها فهي مشكلة تربوية واجتماعية لها تداعيات ونتائج سلبية على العملية التربوية والصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب قد تمنعهم من المشاركة الفاعلة في الانشطة المدرسية والرياضية المختلفة.

وتكمن مشكلة البحث في ملاحظة الباحثة من خلال عملها كمشرفة تربوية خطورة ظاهرة النتمر الالكتروني وما يمكن ان تسببه من الاذى النفسي والاجتماعي لأفراد منتخبات التربية ومن اهدار لطاقتهم وتشيتهم عن التحصيل الدراسي ونقص الدافعية وانخفاض الانجاز الرياضي لديهم ونظرا لعدم وجود مقياس يقيس التوعية بمخاطر استخدام الانترنت وقلة مقاييس النتمر الالكتروني لذلك ومن خلال حرص الباحثة للمساهمة ولو بقدر بسيط في دراسة تبين تأثير التوعية بمخاطر الانترنت على الحد من النتمر الالكتروني من خلال درس التربية الرياضية ارتأت الباحثة القيام ببناء مقياسين لقياس هذين المفهومين لاستثمار ميول ورغبات الطلاب تجاه درس التربية الرياضية لتوجيههم الوجهة الصحيحة لتحقيق الاهداف المرغوب بها بالابتعاد عن هذه الظاهرة ومن هنا جاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الآتي:

ما درجة توفر التوعية بمخاطر الانترنت في دروس التربية الرياضية وتأثيرها في الحد من ظاهرة النتمر الالكتروني بين افراد منتخبات تربية الرصافة الثالثة؟

وهدف الى بناء مقياس التوعية بمخاطر الانترنت ومقياس النتمر الالكتروني ومعرفة درجة توعية لاعبي ولاعبات منتخبات تربية الرصافة الثالثة خلال درس التربية الرياضية بمخاطر استخدام الانترنت والى درجة وجود النتمر الالكتروني بينهم وأيضاً تعرف العلاقة بين التوعية بمخاطر الانترنت والنتمر الالكتروني ، اما فرضيات البحث فكانت لا توجد توعية بمخاطر الانترنت خلال درس التربية الرياضية بين لاعبي ولاعبات منتخبات تربية الرصافة الثالثة ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوعية بمخاطر الانترنت تعود لمتغير الجنس ولا يوجد نتمر

الكروني بين لاعبي ولاعبات منتخبات تربية الرصافة الثالثة ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التمر الالكتروني تعود لمتغير الجنس ولا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التوعية بمخاطر الانترنت والتمر الالكتروني ، وتمثل المجال البشري بلاعبي ولاعبات منتخبات تربية الرصافة الثالثة للعام الدراسي 2021-2022 والمجال الزماني المدة من 2022/1/16 الى 2022/4/3 والمجال المكاني الملاعب والقاعات الرياضية للنشاط الرياضي والمدرسي في تربية الرصافة الثالثة.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتحقق من اهداف البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بلاعبي ولاعبات منتخبات تربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددهم (171) لاعبا ولاعبة في العاب (كرة القدم ، كرة السلة ، كرة الطائرة ، كرة الطاولة، العاب القوى، الخماسي) وتم اخذ المجتمع بأكمله كعينة، وتم استبعاد (5) لاعبين لاحقا (ثلاثة لاعبين غير ملتزمين بالتدريب واثنان بسبب عدم الاجابة على الاستمارات بصورة كاملة)، وبذلك أصبح مجموع العينة (166) لاعبا ولاعبة وقد وزعت الى عينة استطلاعية وعددها (14) وعينة البناء وعددها (112) وعينة التجربة الرئيسية وعددها (40)، واشتملت العينات اعلاه على الذكور والاناث ومن مختلف الألعاب المذكورة أعلاه والجدول (1) يبين توزيع افراد عينة البحث.

الجدول (1)

يبين توزيع عينة البحث

ت	العينة	العدد	النسبة المئوية
1	العينة الاستطلاعية	14	8.4%
2	عينة البناء	112	67.5%
3	عينة التجربة الرئيسية	40	24.1%
	المجموع	166	100%

2-3 إجراءات البحث الميدانية.

2-3-1 تحديد مقياس التوعية بمخاطر استخدام الانترنت

بعد اطلاعها على العديد من المصادر والمراجع العلمية التي تناولت موضوع التوعية بمخاطر الانترنت* قامت الباحثة وباستخدام منهج الخبرة من خلال جمع البيانات وبالاتماد على الخبراء والمختصين وآراءهم السديدة ببناء مقياس التوعية بمخاطر الانترنت، والذي تكون من (4) مجالات اشتملت على (31) عبارة وتتم الاجابة عن عباراته على وفق مقياس ليكرت الثلاثي (درجة ضعيفة، درجة متوسطة، درجة كبيرة)، وحددت الدرجات (1، 2، 3) لها، ومجالات المقياس هي:

1- دور المدرس.

2- دور الانشطة الرياضية.

3- دور الاساليب التربوية.

4- دور المجتمع المحلي واولياء الأمور.

2-3-2 إجراءات بناء مقياس التوعية بمخاطر استخدام الانترنت.

1- تحديد الهدف من بناء المقياس:

ان الهدف من اعداد المقياس هو تعرف درجة توعية لاعبي ولاعبات منتخبات تربية الرصافة الثالثة بمخاطر الانترنت.

2- صلاحية العبارات

للتأكد من صلاحية عبارات المقياس عرضته الباحثة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم ملحق (3) وعددهم (20) بمجالاته وعباراته، لمعرفة صلاحيتها ومدى وملاءمتها لعينة البحث وقد اتفقوا على صلاحيتها بعد تعديل في مفردات بعض العبارات وللتحقق من الدلالة الاحصائية تم تطبيق اختبار (chi-square)، وظهرت النتائج الاتفاق على صلاحيتها جميعها ماعدا العبارتين (20، 27) وكما مبين في الجدول (2).

* Livingstone, S., Haddon, L., Görzig, A., and Ólafsson, K. (2011). *Risks and safety on the internet: The perspective of European children. Full Findings. LSE, London: EU Kids Online*

الجدول (2)

يبين قيم (كا²) المحسوبة ومستوى الدلالة لآراء المختصين على عبارات مقياس التوعية بمخاطر الانترنت

المجال	العبرة	عدد العبارات	الموافقون	الرفض	التعديل	قيمة كا ² المحسوبة	مستوى الخطأ * (sig)	الدلالة
دور المدرس	1، 2، 3، 6	4	14	2	4	12.400	0.002	معنوي لصالح الموافقين
	4، 5، 7	3	1	1	18	28.900	0.000	معنوي لصالح التعديل
دور الأنشطة الرياضية	8، 9، 10، 15، 12	5	17	1	2	24.100	0.000	معنوي لصالح الموافقين
	11، 13، 14	3	2	3	15	15.700	0.000	معنوي لصالح التعديل
دور الاساليب التربوية	16، 18، 21، 19	4	12	5	3	6.700	0.035	معنوي لصالح الموافقين
	17، 22، 23	3	4	4	12	6.400	0.041	معنوي لصالح التعديل
دور المجتمع المحلي واولياء الامور	20	1	3	14	3	12.100	0.002	معنوي لصالح الراضين
	24، 25، 26، 31	4	13	5	2	9.700	0.008	معنوي لصالح الموافقين
	28، 29، 30	3	1	3	16	19.900	0.000	معنوي لصالح التعديل
	27	1	3	2	15	15.700	0.000	معنوي لصالح الراضين
* معنوي إذا كانت $0.05 \geq sig$								

3- اعداد تعليمات المقياس

قامت الباحثة بصياغة تعليمات المقياس وهي تصف عدد عباراته وبدائل الإجابة والزمن المتاح لها.

4- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

للتثبت من وضوح العبارات وتعليمات المقياس، ومعرفة متوسط الزمن اللازم للإجابة عن عباراته، تم تطبيقه على افراد العينة الاستطلاعية المكونة من (14) فردا، وتبين من خلالها أن العبارات، والتعليمات كانت واضحة، وأن متوسط الوقت المناسب للإجابة (30) دقيقة.

5- تطبيق المقياس على افراد عينة البناء:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على افراد عينة البناء والبالغ عددهم (112) فردا وبعدها جمعت الاستمارات وتم وتفرغها تمهيدا لتحليل البيانات احصائيا.

6- التحليل الاحصائي لعبارات المقياس:

قامت الباحثة بحساب القوة التمييزية لعبارات المقياس البالغة (29) عبارة، باعتماد اسلوب المجموعتين المتطرفتين، اضافة الى استخراج علاقة درجة العبارة بالدرجة الكلية للمقياس، كإجراءين مناسبين لعملية تحليل العبارات، وعلى النحو الاتي:

اولا: القوة التمييزية:

رتبت الباحثة الدرجات تنازليا بعد تصحيح اجابات افراد عينة البناء، وتم اعتماد نسبة (27%) للمجموعة العليا و (27%) للمجموعة دنيا ، وقد بلغ افراد كل مجموعة (30) فردا ، وبعد حساب القوة التمييزية لكل عبارة من عبارات المقياس وجدت الباحثة ان متوسطات عبارات المقياس للمجموعة العليا تراوحت بين (1.96 - 1.62) وللمجموعة الدنيا تراوحت بين (1.36 - 1.13) وجميعها مقبولة عند مقارنة قيمة مستوى الخطأ (sig) بمستوى الدلالة (0.05) ومعالجة درجات المجموعتين بقانون (t-test) للعينات غير المترابطة لكل عبارة من عبارات المقياس ماعدا العبارة رقم (14) وكما مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

القوة التمييزية ومستوى الدلالة وقيمة (t) المحسوبة لعبارات مقياس التوعية بمخاطر الانترنت

العبارة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ (sig)*	دلالة الفروق
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	1.62	0.878	1.19	0.638	2.212	0.029	دال
2	1.77	0.719	1.13	0.528	3.834	0.014	دال
3	1.91	0.449	1.20	0.464	4.125	0.012	دال
4	1.65	0.985	1.34	0.763	2.385	0.006	دال
5	1.82	0.607	1.21	0.531	3.161	0.038	دال
6	1.79	0.713	1.33	0.449	2.192	0.017	دال
7	1.96	0.438	1.27	0.656	2.563	0.025	دال
8	1.81	0.543	1.22	0.328	4.197	0.001	دال
9	1.78	0.827	1.18	0.137	3.172	0.004	دال
10	1.89	0.551	1.16	0.765	3.281	0.008	دال
11	1.75	0.823	1.31	0.268	4.613	0.012	دال

12	1.94	0.817	1.24	0.747	3.761	0.003	دال
13	1.69	0.702	1.28	0.493	4.188	0.022	دال
14	1.27	0.192	1.25	0.207	0.470	0.687	غير دال
15	1.95	0.503	132.	0.619	2.128	0.023	دال
16	1.81	0.621	1.36	0.344	2.318	0.026	دال
17	1.68	0.796	1.29	0.493	2.165	0.042	دال
18	1.71	0.934	1.31	0.649	3.985	0.019	دال
19	1.87	0.504	1.19	0.891	3.712	0.011	دال
21	1.76	0.240	1.22	0.216	3.575	0.027	دال
22	1.92	0.621	1.32	0.354	2.218	0.019	دال
23	1.85	0.271	1.25	0.293	4.596	0.003	دال
24	1.73	0.734	1.17	0.930	3.629	0.022	دال
25	1.88	0.966	1.29	0.694	2.239	0.007	دال
26	1.91	0.689	1.19	0.129	3.165	0.016	دال
28	1.87	0.658	1.34	0.391	4.127	0.015	دال
29	1.92	0.182	1.21	0.471	3.820	0.026	دال
30	1.89	0.328	1.26	0.685	4.122	0.037	دال
31	1.67	0.796	1.23	0.944	3.776	0.008	دال
معنوي إذا كانت $0.05 \geq sig$							

ثانيا: الاتساق الداخلي:

ولإيجاد العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس لأفراد العينة، استخدمت الباحثة معامل الارتباط البسيط بيرسون، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.401 - 0.797) وتبين أن جميعها ذات دلالة إحصائية عند مقارنة مستوى الخطأ (sig) بمستوى الدلالة (0.05) ماعدا العبارة رقم (14) وكما مبين في الجدول (4)

الجدول (4)

علاقة درجة العبارة بالدرجة الكلية لمقياس التوعية بمخاطر الانترنت ومستوى الدلالة

العبارة	معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الخطأ * (sig)	دلالة الفروق
1	0.558	0.008	معنوي
2	0.642	0.002	معنوي
3	0.498	0.010	معنوي
4	0.564	0.001	معنوي
5	0.475	0.022	معنوي
6	0.639	0.003	معنوي

معنوي	0.013	0.473	7
معنوي	0.009	0.495	8
معنوي	0.016	0.442	9
معنوي	0.004	0.767	10
معنوي	0.005	0.473	11
معنوي	0.003	0.653	12
معنوي	0.000	0.688	13
غير معنوي	0.058	0.127	14
معنوي	0.002	0.503	15
معنوي	0.000	0.774	16
معنوي	0.000	0.784	17
معنوي	0.001	0.615	18
معنوي	0.008	0.401	19
معنوي	0.005	0.680	21
معنوي	0.003	0.412	22
معنوي	0.000	0.693	23
معنوي	0.000	0.725	24
معنوي	0.003	0.539	25
معنوي	0.002	0.585	26
معنوي	0.005	0.797	28
معنوي	0.003	0.666	29
معنوي	0.014	0.567	30
معنوي	0.000	0.637	31
* معنوي إذا كانت $0.05 \geq sig$			

7- الخصائص السايكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:

استخرجت الباحثة صدق المحتوى للمقياس عندما عرضته على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان صلاحية عباراته واستخراج (كأ²) وتم التحقق من صدق البناء للمقياس باستخراج القوة التمييزية والاتساق الداخلي لعباراته وكما موضح بالجدولين (3، 4).

ثانياً: ثبات المقياس:

للكشف عن مؤشر ثبات المقياس، اعتمدت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لعبارات المقياس التي بلغت (0.81) وتم تصحيحه بمعادلة سبيرمان - براون لتبلغ قيمته (0.89) وهي قيمة ثبات عالية.

8- المقياس بصورته النهائية:

أصبح المقياس بصورته النهائية ملحق (1) متضمنا (28) عبارة ملحق (1) وبلغت أعلى درجة للمقياس (84) وأقل درجة (28).

2-3-3 تحديد مقياس التنمر الالكتروني

بعد اطلاع الباحثة على المصادر والمراجع العلمية والاستعانة بالأدبيات والنظريات ذات العلاقة بموضوع التنمر الالكتروني ومنها النظرية السلوكية قامت واستنادا الى الأطر النظرية وبعض المقاييس في هذا الصدد وبالا اعتماد على آراء الخبراء والمختصين ببناء مقياس التنمر الالكتروني، والذي تكون من (3) مجالات وبواقع (40) عبارة والاجابة عن عباراته حسب مقياس ليكرت الثلاثي (درجة ضعيفة، درجة متوسطة، درجة كبيرة)، وبدرجات (1، 2، 3) على التوالي للعبارات ايجابية الاتجاه، اما العبارات السلبية فتأخذ الدرجات بطريقة عكسية ومجالات المقياس هي:

1- الاتجاه نحو التنمر الالكتروني.

2- إخفاء الشخصية في التنمر الالكتروني.

3- دعم الآخرين للتنمر الالكتروني.

2-3-4 إجراءات بناء مقياس التنمر الالكتروني.

1- تحديد الهدف من بناء المقياس:

ان الهدف من اعداد المقياس هو تعرف درجة وجود التنمر الالكتروني بين لاعبي ولاعبات منتخبات تربية الرصافة الثالثة

2- صلاحية العبارات:

لغرض التحقق من صلاحية عبارات المقياس عرضته الباحثة على مجموعة من المختصين في مجال طرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم ملحق (3) بعدد (21)، لأبداء ملاحظاتهم حول صلاحية مجالاته وعباراته لقياس ما اعدت لأجله، وقد قاموا بتعديل بعض العبارات وحذف عبارتين هما (26، 35) وللتأكد من الدلالة الاحصائية تم تطبيق اختبار (chi-square)، وبينت النتائج صلاحية جميع العبارات للغرض الذي وضعت لقياسه وكما مبين في الجدول (5).

* (1) Cirlei da Aparecida Brandão, (2014): *Cyberbullying in the school space: an interpretation of the phenomena in the field of physical education*, Dissertation (master's degree) -- Federal University of Mato Grosso, Faculty of Physical Education, Graduate Program in Physical Education, Cuiabá.

* (2) Juan de D. Benítez-Sillero et al., (2021) *Relationship between Amount, Type, Enjoyment of Physical Activity and Physical Education in Performance with Cyberbullying Adolescents*.

الجدول (5)

يبين قيم (كا²) المحسوبة ومستوى الدلالة لآراء المختصين على عبارات مقياس التمر الالكتروني

المجال	العبرة	عدد العبارات	الموافقون	الرفض	التعديل	قيمة كا ² المحسوبة	مستوى الخطأ (sig) *	الدالة
الاتجاه نحو التمر الالكتروني	1، 2، 3، 6، 10، 7، 8	7	16	3	2	17.429	0.000	معنوي لصالح الموافقين
	9، 4، 5، 12، 11، 15، 14، 13	8	4	2	15	14.000	0.001	معنوي لصالح التعديل
	17، 16، 19، 18، 21، 20، 23، 22، 27، 24، 31، 28	12	17	1	3	21.714	0.000	معنوي لصالح الموافقين
إخفاء الشخصية في التمر الالكتروني	30، 29، 25	3	5	2	14	11.143	0.004	معنوي لصالح التعديل
	26	1	3	13	5	8.000	0.018	معنوي لصالح الراضين
دعم الآخرين للتمر الالكتروني	32، 31، 34، 33، 37، 36	6	18	1	2	26.000	0.000	معنوي لصالح الموافقين
	40، 39، 38	3	6	1	14	12.286	0.004	معنوي لصالح التعديل
	35	1	3	14	4	10.571	0.005	معنوي لصالح الراضين
* معنوي إذا كانت $0.05 \geq sig$								

3- اعداد تعليمات المقياس

قامت الباحثة بصياغة تعليمات المقياس التي تضمنت عدد عباراته والبدائل للإجابة والزمن المتاح لها.

4- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على افراد العينة الاستطلاعية المكونة من (14) فردا، وتبين من خلال التطبيق الاستطلاعي أن العبارات، والتعليمات كانت واضحة، وأن متوسط الوقت المناسب للإجابة عن عبارات المقياس كانت (32) دقيقة.

5- تطبيق المقياس على افراد عينة البناء:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على افراد عينة البناء والبالغ عددهم (112) فردا وبعدها جمعت الاستمارات وتم وتفرغها لغرض تحليل البيانات احصائيا.

6- التحليل الاحصائي لعبارات المقياس:

قامت الباحثة بحساب القوة التمييزية لعبارات المقياس البالغة (38) عبارة، باعتماد اسلوب المجموعتين المتطرفتين، فضلاً عن استخراج علاقة درجة العبارة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلى النحو الاتي:

اولا: القوة التمييزية:

بعد تصحيح اجابات افراد عينة البناء وترتيب الدرجات تنازليا ، ومن ثم تقسيمها الى مجموعتين عليا ودنيا حيث بلغ افراد كل مجموعة (30) فردا بعد اخذ نسبة (27%) لكل مجموعة ، تم حساب القوة التمييزية لكل عبارة ووجدت الباحثة انها تراوحت للمجموعة العليا بين (1.46- 1.19) وللمجموعة الدنيا بين (1.18-0.97) وجميعها مقبولة عند مقارنة قيمة مستوى الخطأ (sig) بمستوى الدلالة (0.05) ومعالجة درجات المجموعتين بقانون (t-test) للعينات غير المترابطة لكل عبارة من عبارات المقياس ماعدا العبارات (9 ، 12 ، 20) وكما مبين بالجدول (6)

الجدول (6)

القوة التمييزية ومستوى الدلالة وقيمة (t) المحسوبة لعبارات مقياس التنمر الالكتروني

العبارة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ (sig)*	دلالة الفروق
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	1.29	0.172	1.07	0.683	3.747	0.001	دال
2	1.26	0.251	1.13	0.524	2.135	0.016	دال
3	1.21	0.783	0.97	0.838	4.165	0.002	دال
4	1.25	0.637	1.14	0.412	2.764	0.015	دال
5	1.37	0.432	1.11	0.864	3.413	0.022	دال
6	1.40	0.751	1.17	0.692	3.267	0.008	دال
7	1.39	0.819	1.09	0.546	2.897	0.010	دال
8	1.24	0.126	1.16	0.193	2.183	0.041	دال

غير دال	0.182	0.689	0.597	1.18	0.194	1.22	9
دال	0.002	3.361	0.810	1.12	0.751	1.30	10
دال	0.014	4.063	0.562	1.15	0.672	1.36	11
غير دال	0.501	0.661	0.286	1.18	0.539	1.23	12
دال	0.001	4.138	0.807	1.01	0.417	1.38	13
دال	0.019	2.117	0.865	1.15	0.604	1.25	14
دال	0.013	2.158	0.788	1.18	0.388	1.40	15
دال	0.001	4.155	0.221	1.06	0.297	1.33	16
دال	0.017	5.982	0.303	1.11	0.638	1.44	17
دال	0.025	4.812	0.961	1.10	0.389	1.32	18
دال	0.017	2.522	0.167	1.03	0.258	1.19	19
غير دال	0.612	0.343	0.476	1.18	0.199	1.21	20
دال	0.027	4.166	0.922	1.03	0.394	1.46	21
دال	0.034	2.688	0.501	1.05	0.212	1.28	22
دال	0.001	4.279	0.269	1.18	0.582	1.45	23
دال	0.026	3.116	0.917	1.01	0.462	1.23	24
دال	0.008	3.767	0.556	1.17	0.205	1.37	25
دال	0.038	2.144	0.605	1.02	0.927	1.22	27
دال	0.005	4.922	0.889	1.07	0.354	1.39	28
دال	0.006	3.386	0.784	1.03	0.437	1.24	29
دال	0.015	2.818	0.782	1.09	0.597	1.30	30
دال	0.036	3.512	0.445	1.12	0.896	1.35	31
دال	0.036	2.194	0.112	1.02	0.701	1.23	32
دال	0.007	3.129	0.907	1.13	0.137	1.36	33
دال	0.019	2.483	0.672	1.16	0.314	1.32	34
دال	0.001	5.826	0.460	0.98	0.323	1.39	36
دال	0.017	3.934	0.659	1.18	0.772	1.41	37
دال	0.031	2.703	0.754	1.15	0.511	1.29	38
دال	0.028	2.810	0.281	1.04	0.384	1.21	39
دال	0.009	3.742	0.298	1.11	0.952	1.43	40
معنوي إذا كانت $0.05 \geq \text{sig}$							

ثانيا: الاتساق الداخلي:

استخدمت الباحثة معامل الارتباط البسيط بيرسون، لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس لجميع أفراد العينة وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.359 -

0.764) وتبين أن جميعها ذات دلالة إحصائية عند مقارنة مستوى الخطأ (sig) بمستوى الدلالة (0.05) ماعدا العبارات (9، 12، 20) وكما مبين بالجدول (7).

الجدول (7)

علاقة درجة العبارة بالدرجة الكلية لمقياس التتمر الالكتروني ومستوى الدلالة

العبارة	معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الخطأ * (sig)	دلالة الفروق
1	0.489	0.007	معنوي
2	0.529	0.012	معنوي
3	0.601	0.000	معنوي
4	0.764	0.000	معنوي
5	0.418	0.042	معنوي
6	0.359	0.023	معنوي
7	0.447	0.018	معنوي
8	0.462	0.003	معنوي
9	0.181	0.065	غير معنوي
10	0.655	0.000	معنوي
11	0.543	0.003	معنوي
12	0.104	0.081	غير معنوي
13	0.498	0.004	معنوي
14	0.572	0.002	معنوي
15	0.455	0.005	معنوي
16	0.413	0.007	معنوي
17	0.727	0.000	معنوي
18	0.571	0.001	معنوي
19	0.458	0.003	معنوي
20	0.152	0.074	غير معنوي
21	0.519	0.001	معنوي
22	0.439	0.007	معنوي
23	0.496	0.005	معنوي
24	0.482	0.006	معنوي
25	0.649	0.000	معنوي
27	0.588	0.001	معنوي
28	0.479	0.000	معنوي
29	0.763	0.000	معنوي
30	0.721	0.000	معنوي

معنوي	0.005	0.423	31
معنوي	0.000	0.654	32
معنوي	0.000	0.733	33
معنوي	0.000	0.677	34
معنوي	0.001	0.566	36
معنوي	0.000	0.672	37
معنوي	0.026	0.423	38
معنوي	0.038	0.486	39
معنوي	0.004	0.582	40
* معنوي إذا كانت $0.05 \geq \text{sig}$			

7- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:

استخرجت الباحثة صدق المحتوى عند عرضها المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان صلاحية العبارات ومن ثم استخراج قيمة (K^2) وتحققت من صدق البناء للمقياس باستخراج القوة التمييزية لكل عبارة وارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس وكما موضح بالجدولين (6، 7)

8- ثبات المقياس:

لمعرفة ثبات المقياس، اعتمدت الباحثة طريقة معامل الفاكرونباخ وقد بلغت قيمته (0.883).

9- المقياس بصورته النهائية:

أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق ملحق (2) مؤلفاً من (35) عبارة وبلغت أعلى درجة للمقياس (105) وأقل درجة (35) مع الأخذ بنظر الاعتبار عكس درجات العبارات السلبية والتي تمثلت بالعبارات (25، 26).

10- التجربة الرئيسة:

بعد اكمال اداتي البحث بصورتها النهائية قامت الباحثة بتوزيع الاستمارات على عينة التجربة الرئيسة وعددهم (40) لاعبا ولاعبة من عينة البحث في يومين متتاليين ثم قامت بعد ذلك باستخدام الحقيبة الاحصائية SPSS لاستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، واقتراح التوصيات المناسبة.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج مجالات مقياس التوعية بمخاطر الانترنت:

الجدول (8)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مقياس التوعية بمخاطر الانترنت

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجال
0.45	2.14	دور المدرس
0.32	1.89	دور الانشطة الرياضية
0.26	1.21	دور الاساليب التربوية
0.19	2.81	دور المجتمع المحلي واولياء الامور
1.46	2.75	المقياس ككل

من خلال ما تم عرضه من الجدول (8)، تبين لنا الاوساط الحسابية لمجالات المقياس تراوحت بين متوسط (2.14) وانحراف معياري (0.45) لمجال دور المدرس ومتوسط (1.89) وانحراف معياري (0.32) لمجال دور الأنشطة الرياضية ومتوسط (1.21) وانحراف معياري (0.26) لمجال دور الاساليب التربوية ومتوسط (2.81) وبانحراف معياري (0.19) لمجال دور المجتمع المحلي واولياء الامور وبلغ المتوسط الكلي للمقياس (2.75).

واستخدمت الباحثة اختبار (t-test) لمعرفة دلالة الفروق بين درجات متوسطات مقياس التوعية بمخاطر الانترنت تبعا لمتغير الجنس واستخرجت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي للعينة في مقياس التوعية بمخاطر الانترنت تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة	الوسط الفرضي
ذكر	26	49.26	8.16	38	1.992	0.082	56
انثى	14	47.89	9.34				

يتضح من الجدول (9) ان مستوى الدلالة (0.082) أكبر من (0.05) وهي قيمة غير دالة احصائيا اي لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات مقياس التوعية بمخاطر الانترنت تعود لمتغير الجنس، اذ يتبين ان المتوسط الحسابي للذكور هو (49.26)

وبانحراف معياري (8.16) والمتوسط الحسابي للإناث هو (47.89) وبانحراف معياري (9.34) والوسط الفرضي (56).

2-3 عرض نتائج مقياس التمر الالكتروني

الجدول (10)

بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات مقياس التمر الالكتروني

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجال
0.77	1.24	الاتجاه نحو التمر الالكتروني
0.68	1.46	إخفاء الشخصية في التمر الالكتروني
0.29	1.01	دعم الآخرين للتمر الالكتروني
2.23	1.31	المقياس ككل

من خلال ماتم عرضه من الجدول (10)، تبين لنا الاوساط الحسابية لمجالات مقياس التمر الإلكتروني تراوحت بين متوسط (1.24) وبانحراف معياري (0.77) لمجال الاتجاه نحو التمر الإلكتروني ومتوسط (1.46) وانحراف معياري (0.68) لمجال إخفاء الشخصية في التمر الإلكتروني ثم مجال دعم الآخرين للتمر الإلكتروني بمتوسط (1.01) وانحراف معياري (0.29) وبلغ المتوسط الكلي لجميع المجالات (1.31).

واستخدمت الباحثة اختبار (t-test) لمعرفة دلالة الفروق بين درجات متوسطات مقياس التمر الإلكتروني وفقاً لمتغير الجنس مع استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والجدول (11) يبين ذلك.

الجدول (11)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي للعينة في مقياس التمر الالكتروني وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة	الوسط الفرضي
ذكر	26	47.15	4.86	38	3.553	0.008	70
انثى	14	44.42	5.25				

يتضح من الجدول (11) ان مستوى الدلالة (0.008) اقل من (0.05) وهي قيمة دالة احصائيا اي توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات مقياس التمر الالكتروني تعود لمتغير الجنس، اذ يتبين ان المتوسط الحسابي للذكور هو (47.15) وبانحراف معياري

(4.86) والمتوسط الحسابي للإناث هو (44.42) وبانحراف معياري (5.25) والوسط الفرضي (70).

3-3 عرض نتائج علاقة الارتباط بين التوعية بمخاطر الانترنت والتتمر الالكتروني

لمعرفة العلاقة بين التوعية بمخاطر الانترنت والتتمر الالكتروني لدى لاعبي منتخبات تربية الرصافة الثالثة تم حساب قيم معاملات الارتباط بين مجالات مقياس التوعية بمخاطر الانترنت والدرجة الكلية له ومقياس التتمر الالكتروني والجدول (12) يبين ذلك.

الجدول (12)

يبين العلاقة الارتباطية بين مجالات مقياس التوعية بمخاطر الانترنت والتتمر الالكتروني

التتمر الالكتروني		مجالات التوعية بمخاطر الانترنت
معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
-0.534	0.001	المدرس
-0.436	0.002	الانشطة الرياضية
-0.215	0.004	الاساليب التربوية
-0.675	0.000	المجتمع المحلي وأولياء الامور
-0.483	0.001	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (12) وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية على جميع المجالات عند مستوى دلالة (0.05) بين التوعية بمخاطر الانترنت والتتمر الالكتروني اي كلما زادت التوعية بمخاطر الانترنت كلما قل التتمر الالكتروني لدى لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الثالثة.

3-4 مناقشة النتائج:

من خلال ما تم عرضه في الجدول (8) اظهرت النتائج ان درجة التوعية بمخاطر الانترنت لدى لاعبي ولاعبات منتخبات تربية الرصافة الثالثة كانت بدرجة متوسطة وان توافر هذه التوعية كان الاعلى في مجال دور المجتمع المحلي وأولياء الامور يليه مجال دور المدرس ومجال دور الانشطة الرياضية واخيرا مجال دور الاساليب التربوية وفيه اقل درجة للتوعية بمخاطر الانترنت. وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى التكامل والانسجام بين دور الاسرة ودور المدرسة ودور مدرس التربية الرياضية والاستفادة من بعض أوقات الدرس باشتراك بعض أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي والقيادات الأمنية في وضع الخطط وتوفير المصادر والدعم اللازم للتوعية بمخاطر الانترنت والإجراءات التي يمكن للطلبة اتباعها في حال تعرضهم للتتمر الالكتروني ، اذ أن المدرسة تقع في بؤرة اهتمام المجتمع المحلي وتحتل موقعا لصيقا بالأسرة وتعتبر الاسرة هي المدرسة الأولى في التاريخ ومنحت المدرسة القيام بتربية وتعليم ابناءها دون التخلي عن دورها

التربوي لذا فإن دور المجتمع المحلي وأولياء الأمور كبير في التوعية بمخاطر الانترنت للحد من ظاهرة التتمر الالكتروني من حيث الاشراف المباشر على قنوات الاتصال الالكترونية للأبناء وتدريبهم على الاستخدام الامثل للانترنت وتبئهم الى مخاطره لتحقيق ، ويتفق هذا مع ما أورده (Polan, J., et al, 2013, 601) من ان المظاهر السلوكية السلبية يرجع جزء كبير منها الى خلل في اساليب التنشئة او ضغط الاقران والتأثيرات السلبية لوسائل الاعلام وعدم تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية والاخلاقية لدى الافراد بشكل يسمح لهم بالتصرف بشكل فعال وملائم ومنضبط سلوكيا واجتماعيا ومحاولة معرفة اسباب حادثة التتمر في حالة حصولها والتعامل معها بحكمة وينبغي اكساب الافراد مهارات التواصل الاجتماعي والاهتمام بالصدقات ومشاركة الآخرين والاستماع لهم اذ ان الفرد المتمتم يفتر الى الصفات التي تنمي مهاراته الاجتماعية ويفتر الى المرونة في التعامل مع الآخرين ،وترى الباحثة ان على أولياء الأمور ان يكونوا قريبين من أبنائهم وسؤالهم عن المواقع والتطبيقات التي يستخدمونها وتنقيفهم حول أسلوب تعاملهم مع الآخرين عبر الأنترنت ، فالعملية التربوية عبارة عن معادلة تتفاعل ابعادها وتتقاسم عناصرها الأدوار واهمها الاسرة والتربية بالبيت والمدرسة بمعلميها والمجتمع وهذا يتفق مع ما ذكرته (قعدان، 2014 ، ص14) من ان التعليم قضية مجتمعية يشارك فيها جميع الأطراف من الاسرة والمدرسة ومن ثم المجتمع ومؤسساته المختلفة ، وفيما يتعلق بدور المدرس فإنه يقوم بدور رئيسي في التوعية بمخاطر الانترنت لمعالجة مشكلة التتمر الالكتروني بالتنقيف ووضع سياسات وحدود وتعزيز التعليم الاجتماعي والعاطفي والاخلاقي والتدخل بشكل ملائم ومتسق في حالات حدوث التتمر الالكتروني (Samuel, C. et al, 2009, 161) ، وترى الباحثة ان دور مدرس التربية الرياضية اصبح اكثر مما هو عليه اذ لا يقتصر دوره على التربية الرياضية وانشطتها المختلفة بل تعدى ذلك ليكون مربيا ومرشدا وموجها لطلابه ليصبح عوناً لهم في تقويم السلوك المعوج وغرس قيم الخير والفضيلة في انفسهم وفي هذا المجال عليه ارشاد الطلبة الى عدم قبول أي طلبات من الغرباء على الانترنت وعدم الثقة في الرسائل التي تحتوي عروض مغرية واطلاع والديه في حالة حدوث شي مريب عند استخدامه الانترنت ، واما من ناحية الانشطة الرياضية فإن الوقت الذي يتم فيه اداء الانشطة الرياضية هو وقت العمل المحبب لدى الطلاب فهم يعملون عملا حقيقيا وليس فقط الرؤية او الاستمتاع خصوصا ان هذه الانشطة تتم في الهواء الطلق والبعد عن جو الالتزام المفروض عليهم داخل جدران الصف وهي عبارة عن مواقف يتم فيه التفاعل بين المدرس والطلاب وبين الطلاب انفسهم وعن طريق هذه العملية الحيوية يستطيع المدرس توصيل الكثير من القيم الاخلاقية وتنمية روح المنافسة وتشجيعهم على عقد الصداقات والتواصل الاجتماعي (صالح، علاء الدين إبراهيم، 2009، 22) وترى الباحثة ان الأنشطة الرياضية في الدرس تساعد الطلبة على التفاعل بشكل إيجابي مع محيطهم وتقوي شخصيتهم وتصفل مهارات الاتصال لديهم ومن المفيد استغلالها

لتوجيههم باستخدام الانترنت بصورة جيدة ومفيدة لتكوين علاقات متينة مع زملائهم للتقليل من السلوك المؤدي الى التمر الالكتروني بينهم ، وفيما يتعلق بالأساليب التربوية فإن لها اثر كبير في تحقيق اهداف التربية واكتساب الطلاب الاتجاهات الايجابية وهي من الادوات المهمة والفاعلة في العملية التربوية (الحسناوي، حاكم موسى عبد خضير، 2019، 41) وترى الباحثة ضرورة اتباع أسلوبا تربويا يبقي التواصل مفتوحا مع الطلبة ويشجعهم على الإبلاغ عن أي ممارسات مزعجة يتعرضون لها عند استخدام شبكة الانترنت وتوخ الحرص عند استخدام الموارد التعليمية المجانية على الشبكة.

واظهرت النتائج وجود التوعية بمخاطر استخدام الانترنت بين افراد العينة من كلا الجنسين وليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجات متوسطات افراد العينة تعزى لمتغيرات الجنس. اذ يتبين من الجدول (9) ان قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة قريب جدا من الوسط الفرضي للمقياس الذي يدل على وجود التوعية بمخاطر استخدام الانترنت وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات متوسطات افراد العينة على مقياس التوعية بمخاطر الانترنت تعود لمتغير الجنس وتعزو الباحثة ذلك الى سعي الوالدين في عصرنا الحالي الى تنشئة اولادهم تنشئة متشابهة دون التمييز بين الذكور والاناث وتقوم على تربيتهم بشكل متساو دون تفرقة وكذلك فان الطلبة من كلا الجنسين يدرسون بالأبنية نفسها وكلاهما يخضع الى التدريب والتعليم والمناهج نفسها والقوانين المعمول بها اذ يذكر (رفاعي، 2012، ص42) من ان المدرسة هي الوسط الذي ينمو فيه الطلبة خارج الاسرة ويمضون فيه اغلب يومهم ولذلك فهي تقدم رسالة تربوية تهدف الى ما هو اوسع واشمل من مجرد التعليم وتحصيل المعرفة وهي اعداد الطالب ليكون مواطنا صالحا ورعاية نموه الذهني والبدني والاجتماعي في ان واحد وترى الباحثة ان الطالب الذي يجد الدعم من اسرته في حل مشاكله ومساندته انفعاليا واجتماعيا يكون سلوكه سويا تجاه زملائه وهو ترديد لأثر العلاقات الاسرية في محيطه ويتفق هذا مع ما ذكره (Newman, E, Carison, A, Horne, I, 2006) من التنشئة الاجتماعية ومعاملة الإباء وراء سلوك التمر اذ ان سلوك الطالب ينمو من خلال ملاحظته لسلوك اسرته وتحفيزه وزيادة دافعيته.

كما يتضح من الجدول (10) ان درجة التمر الالكتروني لدى لاعبي منتخبات تربية الرصافة الثالثة كانت بدرجة ضعيفة وتعزو الباحثة ذلك الى متابعة اولياء الامور لأبنائهم والتواصل معهم بشأن المواقع التي يستخدمونها للتفاعل عبر الانترنت وكذلك توعية المدرسين والمدرين للطلبة بمخاطر الانترنت فيما يتعلق بالتأثيرات الضارة على افكارهم وصحتهم البدنية والنفسية وان درس التربية الرياضية يسهم في نمو الطالب بشكل متوازن حيث يتسم بالطابع التعليمي والتربوي ويسعى الى تعديل بعض السلوكيات غير المرغوبة لذلك لم يكن لمتغير الجنس تأثير في ذلك ، ويتفق هذا مع ما ذكرته (زينب علي ووفاء محمد ، 2008 ، ص65) ان من اهداف درس التربية الرياضية

هو رعاية النمو النفسي للطلبة بالتوجيه السليم لإبراز طاقاتهم الخلاقة واكسابهم الخبرات العلمية والاجتماعية الصحيحة وترى الباحثة ان سلوك التتمر لدى الطالب يعود في كثير من الأحيان الى سوء العلاقة التي تربطه مع المحيطين به وان تنمية شعور تقدير الذات لديه واحترام الآخرين الذي يمكن ان يتم من خلال درس التربية الرياضية قد يقضي على هذا السلوك وهذا يتفق مع ما ذكره (Robin, M., et al, 2008, 92) من ان التواصل مع الابناء هو المفتاح لمعالجة التتمر الالكتروني اذ يحتاج الاباء والمعلمين الى الاستماع عن قرب لما يقوله الاولاد عن تجاربهم خلال استخدامهم الانترنت والتعرف الى المواقع التي يدخلونها للتفاعل عبر الانترنت والاستجابة بشكل مثقف واستباقي لتدارك الأمور.

ويظهر من الجدول (11) ان المتوسط الحسابي لأفراد العينة اقل بكثير من الوسط الفرضي الذي يدل على وجود التتمر بدرجة ضعيفة على الرغم من ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات افراد العينة على مقياس التتمر الالكتروني تعود لمتغير الجنس وتعزو الباحثة ذلك الى ميل بعض اللاعبين الذكور على اظهار القدرة على التعامل مع الاضعف منهم ومع الجنس الاخر ومحاولة السيطرة عليهم وخصوصا في مرحلة المراهقة مما يدفعهم الى استخدام الصور ومقاطع الفيديو الخاصة بهؤلاء وتركيبها او تعديلها ويشجع ذلك عدم ابلاغ الكثير منهم وخصوصا الفتيات عن تعرضهم للتتمر الالكتروني خوفا من قيام الاهل او ادارة المدرسة بحرمانهم من استخدام الهاتف المحمول والانترنت وهو يتفق مع ما ذكره (أبو الديار، مسعد نجاح، 2012، 98) من ان الذكور اكثر انخراطا في السلوكيات التتمرية والاكثر استخداما لأشكال التتمر ويمارس الاولاد التتمر على الاناث والذكور في حين تتتمر الاناث على الاناث فقط .

واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين التوعية بمخاطر الانترنت والتتمر الالكتروني وانه كلما زادت التوعية بمخاطر الانترنت قل التتمر الالكتروني ، اذ يتضح من الجدول (12) انه كلما زادت التوعية بمخاطر الانترنت قل التتمر الالكتروني لدى لاعبي منتخبات تربية الرصافة الثالثة وتعزو الباحثة ذلك الى ان الطلبة في هذا الوقت لديهم المقدرة على الوصول الى الوسائل التقنية الحديثة والانفتاح على العالم من خلال الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وان الوعي بمخاطر الانترنت هو الحل الامثل لمواجهة التتمر الالكتروني وكما ذكر (القاضي، محمد ، 2019، 14) من ان زيادة الوعي هو الحل الافضل وان معالجة موضوع التتمر الالكتروني يتطلب الوصول الى عقول الطلبة ليكونوا اكثر فهما ووعيا وادراكا لمخاطر الانترنت والابتعاد عن سلبياته والادمان عليه الذي يتسبب في تدني الاهتمام بالنشاطات الاخرى وتدني الاداء المدرسي والميل الى العزلة عن الاهل والاصدقاء ، كذلك يجب التقليل من الوقت الذي يقضونه على الانترنت فقد اثبتت الأبحاث انه كلما زاد هذا الوقت زادت احتمالية تعرضهم للتتمر الالكتروني عبر الانترنت Peter (G. & Denise D., 2009, 5) وأيضا يمكن وضع كلمة مرور لجميع أجهزة الكمبيوتر

والهاتف المحمول حيث ان التتمر الالكتروني يمكن ان يحدث للأولاد في أي وقت يستطيعون فيه الوصول الى هذه الأجهزة حتى عندما وجودهم في غرف نومهم (Catherine B, 2013, 21) وترى الباحثة ان تزويد الطلبة بالأفكار والأساليب العقلية الجديدة في التعلم ومغادرة الأساليب التقليدية وإتاحة المجال لهم للتفاعل والتواصل يعمل على الحد من المشكلات والاضطرابات السلوكية التي تواجههم ومن بينها التتمر الالكتروني.

4- الخاتمة

لدرس التربية الرياضية دور في التوعية بمخاطر الانترنت للاعبين منتخبات تربية الرصافة الثالثة ولاعباتها ووجود تباين بدرجات التتمر الالكتروني بين اللاعبين واللاعبات بقيمة اعلى لدى اللاعبين وظهر نوع من الارتباط العكسي بين التوعية بمخاطر الانترنت وبين التتمر الالكتروني فكلما زادت التوعية بمخاطر الانترنت قل التتمر الالكتروني اذ ان لها دوراً فعالاً في خفض التتمر الالكتروني لذا ضرورة تمكين المدرسين من اداء دورهم في التوعية بمخاطر الانترنت وإتاحة الفرصة امام الطلاب لعرض المشاكل التي تواجههم فيما يتعلق بمخاطر الانترنت وتفعيل مجالس اولياء الامور والمجتمع المحلي في معالجة هذه المخاطر ودعوتهم للإسهام في توعية الطلبة بها واعداد توجيهات مدرسية ونشرات وملصقات ونشرها للمساهمة في التوعية بمخاطر الانترنت والاهتمام بتقديم المساندة للطلاب الذين تظهر عليهم سلوكيات التتمر الالكتروني بإشراكهم بمسابقات رياضية ونشاطات اجتماعية تخفف من حدة التتمر لديهم وعقد ندوات واجراء مناقشات مع الطلبة للتعريف بالعواقب التي يؤدي اليها التتمر الالكتروني وتضمين البرامج الرياضية جلسات ارشادية لمواجهة المشكلات التي تنتج عن التتمر الالكتروني واجراء بحوث ودراسات علمية اخرى وضرورة تكثيفها بحيث تتضمن اساليب وقائية للحد من ظاهرة التتمر الالكتروني بين الطلبة.

المصادر العربية

- أبو الديار، مسعد نجاح (2012): سيكولوجية التتمر بين النظرية والعلاج، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت.
- الحسناوي، حاكم موسى عبد خضير (2019): فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- القاضي، محمد (2019): ملتقى لغة العصر، حماية الاطفال من التتمر الالكتروني مسؤولية مجتمعية، مجلة الاهرام للكمبيوتر والانترنت والاتصالات، العدد 217 <https://www.noor-book.com>
- رفاعي، عقيل محمود (2012): التعلم النشط، المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، مصر.

- علي، زينب، وفاء محمد (2008): **تطبيقات عملية في طرق تدريس التربية الرياضية**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- صالح، علاء الدين ابراهيم (2009): **طرق التدريس في التربية الرياضية المدرسية**، رشيد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- قعدان، هنادي احمد (2014): **الاضطرابات الانفعالية والسلوكية**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المصادر الاجنبية

- Catherine B, (2013) : **bullying & cyberbullying: What we need to know**, Province of Nova Scotia, Canada.
- Peter G. & Denise D. (2009): **Bullying at School and Online**, Education.com Holdings, Inc, USA.
- Polan, J., et al, (2013). *Are young adolescents' social and emotional skills protective against involvement in violence and bullying behaviors?* **Health Promotion Practice**. 14, (4): 599-606.
- Robin M., et al (2008): **Cyber Bullying, bullying in the Digital Age**, Blackwell Publishing Ltd, USA.
- Samuel, C. et al, (2009): **Cyber Bullying, Protecting Kids and Adults from Online Bullies**, Praeger Publishers, United States of America.
- Livingstone, S., et al. (2011). **Risks and safety on the internet: The perspective of European children. Full Findings**. LSE, London: EU Kids Online,
- Cirlei da Aparecida Brandão,(2014): **Cyberbullying in the school space: an interpretation of the phenomena in the field of physical education**, Dissertation (master's degree), Federal University of Mato Grosso, Faculty of Physical Education, Graduate Program in Physical Education, Cuiabá,
- Juan de D. Benítez-Sillero et al.,(2021) **Relationship between Amount, Type, Enjoyment of Physical Activity and Physical Education in Performance with Cyberbullying Adolescents**. *Int. J. Environ. Res. Public Health*.2021,18,2038.p1-12
- Newman, E, Carison, A, Horne, I (2006). **Bulling and victimizations behaviors in boys and girls at south Korean primary school**, *journal of American academy of child, adolescent psychiatry*, 45 (1), 69- 76

ملحق (1)

مقياس التوعية بمخاطر استخدام الانترنت

ت	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
1	يعرف المدرس ايجابيات وسلبيات الانترنت			
2	يوظف المدرس منهاج التربية الرياضية في توعية الطلبة بمخاطر الانترنت			
3	يخصص المدرس جزءا من وقته لمتابعة اثار مخاطر الانترنت على الطلبة			
4	يقوم المدرس بحل المشكلات بين الطلبة والتي تحدث بسبب الاستخدام السيء للانترنت			
5	يشجع المدرس ثقافة العمل بروح الفريق الواحد لمواجهة مخاطر الانترنت			
6	يقوم المدرس بأعداد نشرات وبيوسترات لتوعية الطلبة بمخاطر الانترنت			
7	يطلب المدرس من الإدارة عقد الندوات وحلقات النقاش التي تساعد على الحد من مخاطر الانترنت			
8	الأهداف الموضوعة في الأنشطة الرياضية تعمل على توعية الطلبة بمخاطر الانترنت			
9	تتنوع الأنشطة الرياضية بما يتناسب مع التقدم في مجال التكنولوجيا			
10	تضمن الأنشطة الرياضية برامج تنمي وعي الطلبة بمخاطر الانترنت			
11	يستثمر فاعلية الأنشطة الرياضية في صقل شخصية الطلبة لوقايتهم من الانحرافات الناتجة عن الاستخدام السيء للانترنت			
12	عرض فيديوهات للأنشطة الرياضية يتم من خلالها التوعية بمخاطر الانترنت			
13	الأنشطة الرياضية تجعلني ادعم زملائي وابتعد عن كتابة عبارات مزعجة في وسائل التواصل الاجتماعي عنهم.			
14	يتم توجيه الطلبة من خلال الأنشطة الرياضية لبعض استخدامات الانترنت الآمنة.			
15	يستثمر المبادئ الاخلاقية في تنمية اتجاهات ايجابية عند التعامل مع شبكة الانترنت			
16	يتم وضع برامج توجيه وارشاد لعرض بعض القضايا المتعلقة بالاستخدام السيء للانترنت			
17	يتم تحذير الطلبة من المواقع المشبوهة على الانترنت.			
18	تتم متابعة السلوكيات غير المرغوبة لدى الطلبة والسعي لمعالجتها			

19	توجد قنوات تواصل مفتوحة مع الطلبة للاستماع الى مشكلاتهم ومناقشتهم فيها		
20	يتم استخدام الاساليب التربوية للتخفيف من الاثار السلبية للأنترنت		
21	حث الطلبة باستمرار على الالتزام بالأنظمة والقوانين والمحافظة على حقوق الآخرين		
22	مساعدة الطلبة في كيفية الاستفادة من شبكة الانترنت دون الوقوع بمخاطرها		
23	تتم استضافة قيادات امنية في بعض الأحيان لتوعية الطلبة بالمخاطر الامنية للأنترنت		
24	توثيق العلاقات مع بعض المؤسسات الاعلامية لتعزيز الجوانب التربوية التي تسهم في تنمية وعي الطلبة بمخاطر الانترنت		
25	تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي الثقافية والاجتماعية التي يمكن ان تساعد في تنمية وعي الطلبة بمخاطر الانترنت		
26	يتم استدعاء اولياء الامور في بعض الحالات الصعبة وتشجعهم على توعية ابناءهم بمخاطر الانترنت.		
27	تشجيع اولياء الامور على ممارسة رقابة واعية لاستخدام ابنائهم للأنترنت.		
28	تتم دعوة بعض الخبراء في مجال الانترنت لحضور مجالس اولياء الامور والمدرسين لتقديم النصح والمشورة والتوعية المباشرة لهم.		

ملحق (2)

مقياس التمر الالكتروني

ت	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
1	أرسل رسائل الكترونية تعبر عن غصي لبعض اللاعبين			
2	أرسل رسائل تتضمن الفاظا سوقية موجهة نحو بعض اللاعبين على الانترنت			
3	اعيد ارسال بعض الرسائل الالكترونية المهينة لبعض اللاعبين			
4	اكرر بعض الرسائل الالكترونية بشكل كبير وملح لكي احصل على رد			
5	أرسل الرسائل لبعض اللاعبين لمجرد ازعاجهم			
6	اتعرض الى اللاعبين الآخرين بالمضايقة والتهديد بالأذى			
7	أرسل او انشر رسائل الكترونية كاذبة تؤذي بعض اللاعبين			
8	اعمل على تشويه سمعة بعض اللاعبين لفظيا من خلال شبكات التواصل الاجتماعي			
9	انتحل شخصية بعض اللاعبين لاشوه سمعتهم من خلال شبكات التواصل			

الاجتماعي			
10	أرسل رسائل وانشى مواد حول لاعب يمتلك معلومات سرية او مهمة.		
11	اكتب عبارات مضحكة في برامج التواصل الاجتماعي عن اللاعبين.		
12	اجمع صورا باستخدام وسائل الاتصال الحديثة لاستخدامها للتهديد او تشويه سمعة بعض اللاعبين.		
13	اتدرب على استخدام وسائل الاتصالات الحديثة لاستخدامها بمهارة في اذاء بعض اللاعبين		
14	أحظر بعض اللاعبين عن التواصل مع مجموعتي لان ذلك يستفزهم		
15	اهدد من لا يعجب بمنشوراتي على شبكات التواصل الاجتماعي		
16	أحب معرفة الصفحات الشخصية لبعض اللاعبين لاستخدامها مستقبلا في تهديدهم		
17	من السهل ارسال رسائل نصية مزعجة للاعب آخر لأنه لا يستطيع رؤيتي.		
18	يمكن لأي لاعب يرسل رسالة بريد الكتروني مزعجة للاعب اخر حتى ان كان أكبر او اقوى منه.		
19	لست أخاف عند ارسالي رسالة نصية مزعجة الى لاعب اخر اقوى مني.		
20	لا أرسل رسائل نصية مزعجة للاعب اخر يمكن ان يعرفني.		
21	اعتقد ان اللاعب الضعيف يستطيع ازعاج اللاعب الأقوى منه برسائل على الانترنت.		
22	من السهل القيام بإعادة توجيه الرسائل المزعجة للاعب اخر في حال لم تكشف هويتي.		
23	اشعر بالارتياح عند ارسال رسالة سخرية الى لاعب اخر.		
24	اعتقد ان ارسال رسالة نصية مزعجة الى لاعب اخر يضايقني هو السبيل الوحيد لمواجهته.		
25	لا اعتقد انه أسلوب مناسب عند ارسال رسالة مزعجة الى لاعب اخر عبر البريد الالكتروني.		
26	اشعر بالضيق عند ارسالي رسالة نصية مزعجة للاعب اخر.		
27	اشعر بالمتعة عند ارسالي رسالة تغيض لاعب اخر.		
28	أقوم بنفس الشي عندما يرسل لاعب اخر رسائل نصية تؤذي.		
29	اقبل بأرسال رسائل مزعجة الى لاعب اخر يستحقها.		
30	اعتقد من الصحيح التمر عبر الانترنت على اللاعبين الاخرين إذا كانوا يستحقون ذلك.		
31	احصل على الثناء من أصدقائي عندما اتمر عبر الانترنت على لاعبين يستحقون ذلك.		
32	لا يجد أصدقائي من الممتع ارسال رسائل مزعجة للاعبين اخرين حتى وان استحقوا ذلك.		
33	لا تشعر عائلتي بالرضا عند ارسالي رسائل مزعجة عبر الانترنت الى لاعبين اخرين.		

34	غالباً ما نضحك انا واصدقائي على محتوى الرسائل التي أرسلها عبر الانترنت لإزعاج لاعبين آخرين.		
35	غالباً ما اشعر بالرضا عن نفسي عندما انجح في اغضاب لاعب اخر برسالة نصية عبر الانترنت.		

ملحق (3)

أسماء الخبراء والمختصين الذين استعانت بهم الباحثة

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د. منال عبود عبد المجيد	طرائق تدريس	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
2	أ.د. نجلاء عباس الزهيري	طرائق تدريس - كرة الطائرة	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
3	أ.د. اقبال عبد الحسين نعمة	طرائق تدريس - كرة اليد	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
4	أ.د. نهاد محمد علوان	طرائق تدريس - كرة اليد	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
5	أ.د. هدى عبد السميع	طرائق تدريس - كرة الطائرة	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
6	أ.د. ناجي محمود	علم النفس التربوي	جامعة بغداد - كلية التربية والعلوم الصرفة ابن الهيثم
7	أ.د. فاضل جبارة جودة	علم النفس التربوي	جامعة بغداد - كلية التربية والعلوم الصرفة ابن الهيثم
8	أ.د. أحلام جبار عبد الله	علم النفس العام	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية للعلوم الإنسانية ابن رشد
9	أ.د. زينب فالح	علم النفس	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية
10	أ.م.د. نبيل عبد الغفور	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية - كلية التربية
11	أ.م.د. شيماء عبد العزيز	علم النفس التربوي	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية للعلوم الإنسانية ابن رشد
12	أ.م.د. حردان عزيز	اختبار وقياس - كرة اليد	الجامعة المستنصرية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
13	أ.م.د. ميساء نديم احمد	طرائق تدريس - جمناستك	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
14	أ.م.د. باسم كاظم خلف	علم النفس	الجامعة المستنصرية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
15	أ.م.د. بان عدنان محمد	علم النفس - جمناستك	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
16	أ.م.د. وردة علي	اختبار وقياس - ألعاب مضرب	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
17	أ.م.د. زينب علي هادي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية
18	أ.م.د. ندى صباح عباس	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية
19	أ.م.د. علاء عبد الحسين	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية
20	أ.م.د. اسيل ناجي فهد	علم النفس الرياضي - كرة القدم	الجامعة المستنصرية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
21	م.د. نديمة بدر محمد	طرائق تدريس - كرة السلة	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات